

٦١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

محكمة - 00:00:00

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. وصلنا في كتاب العقيدة الى الفصل الخامس تصورات الامم الضالة للمعبود قال المصنف رحمه الله لا نريد من وراء هذا البحث في هذا الموضوع ان نؤرخ للجانب المنحرف في العقيدة التاريخ يعني فذلك ليس في مكنة الباحث لكثرة انواع الانحراف. ليس في امكان الباحث لكثرة انواع الانحراف. يعني لا يستطيع ان يجمع كل سور الانحراف في العقيدة وما الفائدة من التأريخ للجانب المظلم؟ والكفر ملة واحدة. ليس هناك فائدة من كتابة التاريخ في

انواع الكفر. لان - 00:00:29

دين واحد انما المراد لمن وراء ذلك ان ندرك شيئا مما وقعت فيه الامم. كي نعلم القيمة العظيمة التي تمتاز بها العقيدة الاسلامية. لان الغرض من هذا الفصل ما هو الغلط الذي ذكره من هذا الفيصل؟ معرفة العقيدة. معرفة قيمة العقيدة. معرفة نعمة الاسلام. عندما تعرف ضلال الكفر تعرف نعمة الاسلام - 00:00:55

ان الذين يدركون الباطل ويعرفونه هم اقدر على معرفة الحق اذا اعتنقوه. اذا اعتقدوه يعني كما قال النبي عليه الصلاة والسلام هو سيذكر هذا. عمر بن الخطاب وان الذين يتبعون الاسلام وليعلمون الجانب المقابل له وهو الباطل يخشى عليه من الانزلاق في طرق الباطل. الدخول في طرق الباطل - 00:01:17

وصدق عمر ابن الخطاب حيث قال توشك ان تنقض عور الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. علا الاسلام يعني شعائره وعباداته تنقض اي تبطل عروة عروة. اذا نشأ في الاسلام اذا ولد - 00:01:37

في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. ولذلك حذيفة رضي الله عنه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرع. قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم من الخير. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. مخافة ان يصيبني. ولا شك ان الذي يعرف ظلام الليل اقدر - 00:01:56

على معرفة ضوء النهار والصحة تاج على رؤوس الاصحاء. لا يراه الا المرضى. الانسان لا يعرف قيمة الصحة الا اللي بالمرض مكنة الباحث ان كان المكنة استطاعة استطاعة البحث وقد - 00:02:16

تركيا هذه الحقيقة سيد قطب حيث يقول الانسان لا يدرك ضرورة هذه الرسالة وضرورة هذا الانفكاك عن الضلالات التي كانت البشرية تائهة في ظلماتها وضرورة الاستقرار على يقين واضح في امر العقيدة حتى يطلع على ضخامة - 00:02:35

تارك الركاب. الركاب هو الشيء الذي يكون فوق بعضه. شيء شيء بعضه فوق بعضه كان يقول ركاب. يعني الانسان لا يعرف حقيقة

العقيدة لا يعرف حقيقة العقيدة الا بعد ان يعرف ضلال الكفر. الا بعد ان يعرف ضلالة الكفر. نعم. وحتى - 00:02:55

ارتاد ذلك التين. حتى يرتاد ذلك يرتاد الطريق اي مشى فيه. والديه مصدر تهاته ايضا لا يعني حتى يعرف طريق الضلال حتى يعرف

طريق الضلال. من العقائد والتصورات. والفلسفات والاساطير - 00:03:17

والافكار والالهام والشعائر والتقاليد. والالواضع والاحوال. يعني يعرف كل طرق الكفر يعني. معرفة طرق الكفر. معرفة نعمة الايمان.

طيب التي جاء الاسلام فوجدها كريم على الضمير البشري في كل مكان. ران يرين اي غطى - 00:03:37

تغطي الضمير البشري في كل مكان حتى يدرك حقيقة البلبلة والتخليط والتعقيد التي كانت تتخبط فيها بقايا العقائد السبعة التي دخلها التحريف والتأويل. حتى يدرك حقيقة البلبلة. البلبلة اي الضلال والاضطراب - [00:04:01](#)

نعم والتخليط اي الخلط خلط بين الحق والباطل والتعقيد. التعقيد يعني ماذا؟ الصعوبة. يعني مثلا عقيدة النصرى عقيدة معقدة. كيف تستطيع ان تفهم الناس ان ثلاثة واحد ان الثلاثة واحد بدأ عقيدة معقدة لا يستطيع احد ان يفهمها. التي كانت تتخبط فيها بقايا العقائد السلبية. تخبط ايضا له - [00:04:22](#)

التي دخلها التحريف والتأويل. والاضافات البشرية البشرية الى المصادر الالهية. هي لم اضافوا وفاة من عندهم من عقلم الى اه الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل. والتي التبت بالفلسفات والوثنيات. التبت يعني اختلطت - [00:04:48](#)

الان سيتكلم في هذا الفصل عن ثلاثة نماذج. وفي هذا الفصل يتكلم عن آآ العقيدة عند الملل الكافرة. ما فائدة الكلام في هذه المسألة؟ فائدة الكلام في هذه المسألة بيان نعمة الاسلام. نعمة عقيدة الاسلام. ساتكلم عن آآ - [00:05:10](#)

قال ونكتفي بثلاثة نماذج امثلة واحد منا يمثل عقيدة دولة من الدول التي يعرضاها الناس متمدنة في القديم. دولة متمدنة يعني متقدمة. الناس كانوا يظنون ان هذه الدولة دولة متقدمة - [00:05:27](#)

والدولة اليونانية تعرفونها اليونان الدولة اليونانية قديمة. قديمة الان. والثاني انحراف اهل الديانة السماوية عن الحق اليهود والثالث الوثنية العربية قبل عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الان سنتكلم عن الرب عند اليونان. كيف كان ينظر اليونان الى العقيدة والى الرب؟ من هو - [00:05:41](#)

قال فسيروا كثير. نعم. كثير. قال يعد يعد الباحثون اليونان من الامم المتحضرة في القديم يقول العالم انها امة متحضرة. قال فلننظر الى عقيدة هذه الامة الضالة ننظر الى عقيدة هذه الامة الضالة - [00:06:02](#)

يزعمون ان هو رب الارباب عندهم. هذا اسم الهي عندهم رب الارباب وكانت صورته عندهم اقرب الى صورة الشيطان منها الى سورة الارباب المنزهين. فقد كان حقودا. معنى حقودا الحقود شديد الحقد والبغض والكره عنده حقد وبغض وكره - [00:06:32](#)

لا دودة اللدود المجادل. نعم مجادل مشغولا بشهوات الطعام والغرام. يعني مشغول بشهوات الطعام والحب حب النساء. تعالى الله لا يبالي من شئون الارباب والمخلوقات الا ما يعنيه على حفظ سلطانه والتمادي في طغيانه. كانوا يقولون انه لا يبالي لا يهتم. استمر تمادى استمر. لا اتم - [00:06:53](#)

بشؤون الارباب والمخلوقات الا ما يعنيه على حفظ سلطانه والاستمرار في طغيانه اي ظلمه وكان يغضب على اثقات اله الطب. كل حاجة عندهم اله. اله الطب اله الحب اله النار اله - [00:07:20](#)

اسقط بناء الطب لانه يداوي المرضى فيحرمه الضريبة على ارواح الموتى. الذين ينتقلون من ظهر الارض الى باطن الهاوية. نعم يقولون ان الاله هذا كان ياخذ ضريبة على الموت. يعني كل ما ناس يموتون اكثر وياخذ ضريبة اكثر. فهو غاضب من اله الطب لان الاله الطبي يعالج الناس - [00:07:34](#)

والوقت يأكلون القليلين ويأخذوا كيف يفكرون يزعمون انه كان يغضب على اله المعرفة والصناعة لانه يعلم الانسان ان يستخدم النار في الصناعة. وان يتخذ من المعرفة قوة تضارع قوة الارباب. تضايح ان تساوي - [00:07:59](#)

وقد حكم عليه بالعقاب الدائم. فلم يقنع بموته ولا باقصائه عن حاضرة الالهة بل تفنن في اختراع الوان العذاب له. يعني الاله هذا اله الاله الالهة اكبر اله عندهم. عذب اله اخر. اله الصناعة هذا. لماذا عذبه - [00:08:23](#)

لانه يعلم الناس القوة واذا كان الناس اقوياء سيشبهون الالهة. فقيدوا الى جبل سحيق. ربطه في جبل بعيد. وارسل اليه جوارح طيب تنهش كبده طوال النهار. انظر الى اعتقادي المهنة عند الازهاب. حتى اذا جن الليل عادت سليمة في بدنه لتعود الجوارح الى نهشها بعد مطلع الشمس. ولا - [00:08:39](#)

لا يزال هكذا دواليك يعني دائما في العذاب الدائم مردود الشفاعة مرفوض الدعاء. ومما تخيله الشاعر الوثني الفيلسوف هزبوت عن قلة غضب الاله على برومسيوس انه قسم له نصيبا من الطعام في وليمة الارباب فاكثر فيه من العظام واقل فيه من اللحوم والشحوم

فاعتقد انه تعالى عليه بمعرفة وحكمته وفطنته. يعني يقولون الاله كان يأكل مع اله اخر الذي تحته السلام وبرزم للسادة هم يقولون اعطاه العرض بدل ما يعطيه اللحم اعطاه العظم. فضبط الغضب عليه لاجل هذا. لانه استغرب بين الالهة بمعرفة - 00:09:19

وافرة وفطنة النافذة لم يشتهر بها الاله الكبير. يعني كان عنده مانع من العلم ليس عند جوبتر. وقد اجتهد هذه الزيوت هذا الشاعر الفيلسوف قصارى اجتهاد هذه في تنزيه جوبيتر وتصويره للناس في سورة القداسة والعظمة تناسب صورة الاله المعبود بعد ارتقاء العبادة شيئا - 00:09:39

في ديانة اليونان الاقدمية ومع ذلك فان الباحثين اليونانيين يتحدثون عن جوبيتر انه كان يخادع زوجته هيرة. ويرسل اليها الغمام لمدارة الشمس في مطلعها هظما من هبوب زوجته الغيرة عليه مع مطلع النهار. ومفاجآته بين عشيقاته على عرش الاوليمبي. سبحان الله - 00:09:59

لم تفهمه شيئا يعني. يقول هذا الاله كان له زوجة اسمها هيرة وكان هذا هذا يمنع يأمر اله الشمس ان يحجب اشعة الشمس عن زوجته. عندما تنام حتى لا تستيقظ. عندما - 00:10:21

استيقظ يتغار عليه تجده يزني مع النساء الاخريات على على عرشه. هذا هذا اله عندهم وحدث مرة انها فاجأته ويقبل ساقيه آآ جني مدارع الضأن الجميل الذي لمح في الخلاء فاخطف وصعد به الى السماء. فلم يتنص الجوتر من تهمة الشغب بساقيه - 00:10:37

ومضى يسوغ مصداقه لزوجته بما جهلته من لذة الجمع بين رحيق الكأس ورحيق الشفاء. معنى الكلام يعني؟ يعني لا يستحق ان يقرأ والله. هذا يدل يعني على ضلالهم سبحان الله اعوذ بالله. هو يقول ان هذا الاله هذا كان يقول لزوجته ليس فقط مع النساء. بل مع الشذوذ ايضا - 00:10:59

كان يحب الرجال. انه كان يقبل ساقى راعى. راعى غنم. هذا نموذج للعقيدة الشركية الضالة. نموذج العقيدة الشركية الضالة صنعتها الخرافة والوهم. فعدت اساطير الاسطورة نعم خرافة. الخرافة ما لا حقيقة له - 00:11:19

يبقى الحقيقة له يسمى خرافة. التسليم. نفس الاسطورة نفس معنى اساطير. ان الالهة عند اليونان الهة متعددة تتصارع وتتقاتل يعذب بعضها بعضا. وهي كالبشر تأكل وتشرب وتزوج. ويقول الاله زوجته. ويلوط يقع في اللواط. ويبرر خطأه - 00:11:39

فكيف يكون اثر هذه العقيدة في نفوس معتنقيها؟ وكيف يكون اثرها في سلوكهم افرادا ومجتمعات؟ يعني سيفعلون مثل الاله يخونون ويسرقون يا زنون واي قيم تقرر هذه العقيدة الشركية الضالة المنحرفة - 00:11:59

واضح هذا؟ ان هذه عقيدتهم في الهتهم فلذلك انتشرت الفاحشة فيه. طب الاله عند اليهود؟ حفلة اي امتلأت. حفلة امتلأت ديانة اليهود بالتصورات الوثنية وباللثة القومية على السواء اللوس يعني لوث اصابة. القومية ما معنى القومية؟ القومية هي تفضيل قوم على قوم. يعني مثلا يقولون - 00:12:15

نحن العرب احسن من الاتراك ونحن لسه شاييلين افضل من وكذا يعني نادي القومية كل كل قوم يفضلون انفسهم على غيرهم قال فبنو اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام جاءتهم رسلهم وفي اولهم اسرائيل يعقوب بالتوحيد الخالص الذي علمه اياه وابوهم ابراهيم. يعني ابراهيم - 00:12:42

التوحيد عليه السلام ويعقوب هو اسرائيل. ثم جاءهم نبهم الاكبر موسى عليه السلام. بدعوة التوحيد ايضا مع الشريعة الموساوية المبنية على اساسه هي على اساس التوحيد ولكنه انحرفوا على مدى الزمن. انحرفوا على مدى الزمن. وهبطوا في تصوراتهم الى مستوى الوثنيات. اصبحوا وثنيين - 00:13:02

اليوم اصبحوا ماذا؟ وثنيين يعبدون كالذين يعبدون الاصنام. واثبتوا في كتبهم المقدسة وفي صلب التوراة اساطير وتصورات عن الله سبحانه لا ترتفع عن احط تصورات الوثنية للاغريق وغيره من الوثنيين الذين لم يتلقوا رسالة سماوية ولا كان لهم من عند الله كتاب - 00:13:27

كان اليهود حرفوا التوراة واعتقاد فيه عن الله عز وجل اصبح اعتقادا وثنيا يشبه اعتقاد اليونان الوثنيين الذين لم يأتهم كتاب كانت

عقيدة التوحيد التي انزلها الله عز وجل على ابراهيم عقيدة خالصة ناصعة مضيئة شاملة - [00:13:51](#)

متكاملة. واجه بها الوثنية مواجهة حاسمة كما صورها القرآن الكريم وصى بها ابراهيم بنيه كما اوصى بها يعقوب بنيه قبل ان يموت. قال تعالى واتل عليهم نبأ ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون -

[00:14:14](#)

او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم والاقدمون فانهم عدو لي الا

رب العالمين. ثم ذكر صفات الله عز وجل فقال الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني - [00:14:39](#)

واذا بردت فهو يشفين. ولن يميّتي ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين

واجعلني بين صدق في الآخرين. يا اخر الايات - [00:14:59](#)

قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا

وانه في الآخرة لمن الصالحين قال له ربه اسلم قال اسلمت يا رب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى

لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:15:13](#)

ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها

واحدا ونحن له مسلمون. ومن هذا التوحيد الخالص وهذه العقيدة الناصعة - [00:15:33](#)

في الاعتقاد في الآخرة انتكس الاحفاد. انتكس اي ضل. الاحفاد الاحفاد آآ يعقوب عليه السلام. وظلوا في انتكاسته حتى جاءهم

موسى عليه السلام بعقيدة التوحيد والتنزيه من جديد ولكنهم لم يستقيموا عليها بل انحرفوا عنها. ولذلك من حكمة الله عز وجل انه

بعث في بني اسرائيل انبياء كثيرين جدا. كانت بني اسرائيل تسوسهم الانبياء. اي - [00:15:51](#)

تقوده من انبيائه. كلما هلك نبي خلفه نبي. ولقد بدأ انحرافهم وموسى عليه السلام بين اظهرهم. يعني هم اشركوا وموسى ما زالوا

موجودا. ما زال موجودا. عندما عبدوا العشق ابد العشق. من ذلك عبادتهم للعجل الذي صنعه لهم السبيرى من الذهب الذي حملوه

معهم من حوري نساء المصريين. انتم تعرفون القصة - [00:16:16](#)

ان بني اسرائيل اخذوا قالوا حملنا اوزارا من زينة القوم فخذفناها. اخذوا حلي الحلي الذهبي الذي يلبسه نساء المصريين اخذوه

ومعهم فالسامري صنع له من هذا الذهب عجلا جسدا له خوار - [00:16:37](#)

قال تعالى وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لكم الهة. قال انكم

قوم تجهلون. حكى القرآن الكثير عن انحرافهم وسوء تصورهم لله تعالى وشركهم ووثنيتهم ففسبوا لله الولد. وقالت اليهود عزير ابن

الله. ونعته سبحانه بالبخل - [00:16:52](#)

والفقر وقالت اليهود يد الله مغلولة. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهما بسلطان ينفق كيف يشاء. لقد

سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق - [00:17:14](#)

ومن لؤة القومية واعتقادي ان الهم قومي ما معنى قومي؟ قومي يعني كما ذكرت بالنسبة للقوم يعني هم لانهم يهود يفعلون ما

يشاؤون والله لا يحاسبهم ليحاسبهم بقانون الاخلاق الا في سلوك بعضهم مع بعض. اما الغرباء غير اليهود فهم لا يحاسبهم على

سلوكهم معيب بهم. يعني هم يقولون ديننا لا يحاسبنا الا اذا - [00:17:34](#)

ظلمنا بعضنا. اما اذا ظلمنا غيرنا من غير اليهود هذا ليس حرام عندنا. ومن هذه اللؤة كان قولهم الذي حكاه القرآن الكريم ومنهم من

ان تأمنوا بدينار لا يؤدي اليك. ومنهم من من ان تأمنه بقنطان الا ما دمت عليه قائما. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل.

ويقولون على - [00:17:59](#)

طيب كابي بقى وهم يعلمون. ما محل الشاهد من الاية؟ ما محل الشاهد من الاية؟ انهم يجوزون ظلم غيرهم لا لا دينار ليس علينا في

بني سبيل. ليس علينا في الاميين سبيل. معنى الاميين؟ غير اليهود. معنى سبيل؟ اي ذنب - [00:18:19](#)

ليس علينا ذنب في غير اليهود. نفعل ما نشاء مع غير اليهود فهتم معنى الفكر القومي عند اليهود؟ اه. الفكر القومي عند اليهود معناه

انهم يقولون الله لا يحاسبنا على ظلم غيرنا. انما يحاسبنا على ما - [00:18:41](#)

تفعله مع بعضنا البعض. اما غيرنا هنا نفعل معهم ما نشاء. نعم تضمنت كتبهم المحرفة اوصاف لالههم لا ترتفع كثيرا على اوصاف

الاغريق في وثيبتهم لالهتهم يعني ساذكر الان بعض النصوص من التوراة - [00:18:56](#)

نتكلم عن تصور الاله عندهم. جاء في الاصحاح الثالث في سفر التكوين. هذا من التوراة. قال بعد ارتكاب ادم لخطيئة الاكل من

الشجرة وكما يقول كاتب الاصحاح شجرة معرفة الخير والشر - [00:19:14](#)

سمع صوت الرب الاله ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار. فاختبأ ادم وامرأة من وجه الرب الاله في وسط الجنة. فنادى الرب الاله

ادم وقال له اين انت فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيتك لاني عريان. فاختبأت - [00:19:29](#)

وقال من اعلمك انك عريان؟ هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها؟ يعني كأن الرب لا يعرف اين ادم؟ ولا يعرف انه اكل

من الشجرة. فهم يصفون الرب يصفون الرب - [00:19:44](#)

قال الرب الاله هو ده الانسان صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والان لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا. او يأكل ويحيا

للابد. فاخرجه الرب لا من جنة عدن ليعمل في الارض التي اخذ منها. فطرد الانسان واقام شرقي جنة عدن. القروبين ولهييب سيف

متقلب - [00:19:54](#)

شجرة الحياة هذه الكلمة ليست عربية لا يعرف معناها. قال واضح ما في هذه النقول من وصف الله سبحانه بالجهل وانه لا يدري اين

ادم. حين عرفه حتى عرفه هو. يعني هو لا يدري اين ادم. ها لا يعرف اين ادم. قال اين انت. وانه كالبشر - [00:20:17](#)

تمشى كما تمشى البشر. وان السبب في اخراج ادم من الجنة ليس هو معصية ادم لربه كما وضحه القرآن. وانما هو خوف الله تعالى

من ان يأكل الانسان شجرة الحياة فيكون من الخالدين. اذا لماذا اخرج الولد من الجنة عندهم؟ انه خاف ان يكون ادم خالدا -

[00:20:36](#)

وان الله لم يعرف الانسان الخير والشر. وانما علم ذلك عندما اكل من الشجرة. وكل ذلك كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى ويفهم

من كلامهم ان حياة الله التي لا اخر لها ان كانت بسبب اكله من شجرة الحياة سبحانه عما يقولون. يعني لما يقول - [00:20:55](#)

ايات الله بسبب ان الله اكل من شجرة الحياة يعني هذا كفر ما بعده كفر. وكما نسبوا الى الله سبحانه وتعالى الجهل. اذا النص السابق

ماذا نستفيد منه؟ مرة اخرى نستفيد منه ان اليهود وصفوا الله - [00:21:15](#)

كثير وهذا في التوراة التي بين ايديهم. اول لفظ انهم وصفوه بالجهل. نعم وصفوه بانه يخاف من ادم ان يكون خالدا. وصفوه انه

يتمشى كما يتمشى الانسان شبهه بالانسان وصفوه بانه اصبح حيا لانه اكل من شجرة الحياة. وكل ذي نقائص يتنزه عنها الرب سبحانه

وتعالى. نعم. يفهم من كلام - [00:21:30](#)

وكما نسبوا الى الله سبحانه وتعالى الجهل نسبوا اليه الحزن والندم على فعل فعلوه فهم يذكرون انه حزن على خلق الانسان ما كثر

شره وفساده في عهد نوح قال واكفي التوراة ورأى الرب ان شر الانسان قد كثر في الارض. وان كل تصور تصور افكار قلبه انما هو

شرير - [00:21:50](#)

كل يوم. يعني هو دائما بيفكر في الشر. فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض. حسب انه خلق. لابد ان تعلموا ان ترجمة التوراة هي

ترجمة رقيقة جدا ركيكة يعني رديئة. ليست فزيعة لذلك الكلام فيها ليست فصيحة. لم ترجموها من كلام محرف من العبرانية -

[00:22:14](#)

نعم فحزن الرب انه عامل الانسان في الارض يعني خلق الانسان في الارض. وتأسف في قلبه ندم. يصل نسب نسب الندم الى الرب.

فقال الرب امحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقتة - [00:22:34](#)

الانسان مع بهائم ودبابات وطيور السماء لاني حزنت اني عملتهم واما نوح فوجد نعمة في عيني الرب واستمتع لهذه يعني معنى الكلام

كله ايه؟ انهم يقولون ان ربي ناد وحسب خلاصة الكلام ان الرب ماذا؟ ندم وحزن. واستمتع لهذه الخرافة التي وردت في الاصحاح -

[00:22:48](#)

الهادي غسل من سفر التكوين. بعدما عبرت الارض بزرية ادم بزرية نوح وكانت كلها لسانا واحدا ولغة واحدة. وحدث في ارتحالهم شرقا له وجدوا نعمة في ارضه اسم مكان وسكنوا هناك وقال بعضهم لبعض هل هم نصنع لبنا ونشويه شيئا؟ فكان لهم اللبن مكان الحجر وكان له الحجر - [00:23:08](#)

مكان الطين وقد لبنا ليس لبنا لبنا. وقالوا هلم نبي لانفسنا مدينة وبرجا للرسول في السماء ونصنع اسما لان لا نتمدد على وجه الارض الشاهد في مساجد الذي سيأتي هو محل الشاهد. فنزل الرب لينظر المدينة والبرج الذين كانا بنو ادم بينونها. وقال الرب - [00:23:28](#) وده شعب واحد ولسان واحد. لجميعهم وهذا ابتلاء بالعمل. والان لا يمتنع عليهم كل ما ينوون ان يعملوه. هلم فنزل بلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض. فمددهم الرب من هناك على وجه كل الارض فكفوا عن بنيان المدينة ولذلك دعي اسمها بابل - [00:23:49](#)

لان الرب هناك بلبله لسان كل الارض. وهناك بدلهم الرب على وجه الارض. يعني انزل هذه الخرافة هم نسبوا نسبوا الرب هنا سبحانه انه يخاف البشر. ويخاف اجتماعه. انظر ماذا قال في التعليق؟ قال اي خرافة هذه التي تزول الحقيقة - [00:24:09](#) تصور الحقيقة اي افسدها يعني. وتكاد تمحو معالمها. واي ولاء هذا الذي ترسمه هذه الخرافة. هذه الخرافة ترسم الله لانه يخاف البشر. ويخاف تكتلهم. التكتل هو الاجتماع. التكتل هو الاجتماع. تخاف تقتلهم واجتماعهم. فان - [00:24:29](#) يحاربهم قبل ان تجتمع كلمتهم. ويصلب عودهم يصلب عودهم يعني يكونون اقوياء يعني ويشتهتهم في اقطار الارض. بعد ان يبذل السنتهم. بعد ان يبلبل يعني يعني يغير السنتهم يجعلها غير متفقة - [00:24:50](#) ونسب اليهود الى الله فعل الشر كما نسبوا اليه الندم على ما فعل. ففي سفر صموئيل الثاني الاصحاح الرابع والعشرون فجاء الرب وباء في اسرائيل من الصباح الى الميعاد. فمات من الشعب من دان الى بئر السبع سبعون الف رجل. وبسط الملك يده على اورشليم من يهلكها فندم الرب على الشر - [00:25:12](#)

فقال للملاكي المهلك الشعب كم كفى الان رويدك بالمناسبة الى الله فعل الشر. انه يهلك الناس بظلم. فاذا تركنا ما حاكاه القرآن عن ضلالة اليهود في وصيهم لربهم. وما في التوراة من تحريف وزيف - [00:25:33](#) ونظرنا في التلمود والكتاب الذي ستره علماء اليهود. وعقباتهم وله من الاهمية في نظرهم فوق باب التوراة. لو نظرنا فيه لها لنا اي تعجبنا تعجبنا من ذلك الضلال الذي وقع فيه اليهود لا في العقيدة فحسب بل في شتى مناحي الشريعة - [00:25:48](#) ساكتفي بان انقل من كتاب الكنز المرصود في قواعد التلمود. ما يتعلق بالعزة الالهية. فمن ذلك ان الله عندهم يحتاج الى ان يقع وهو يتعلم كما انه يهزل يمزح ويلعب سبحانه وتعالى. فقد ورد في تلمودهم ان النهار اثنتا عشرة ساعة. في الثلاثة - [00:26:14](#) الاولى منها يجلس ويطلع الشريعة. وفي الثلاثة الثانية يحكم. وفي الثلاثة الثالثة يطعم العالم. وفي الثلاثة الاخيرة يجلس ويلعب الحوت ملك الاسماك. هذا هو الرب عندهم واسمع ما هو ادهى واعظم. انه لا شغل لله غير تعلمه التلمود مع الملائكة. يعني هو تعلم التلمود الذي كتبه اليهود. قدموه - [00:26:38](#)

موسى. والله يتعلم هذا الكتاب. وليس الملائكة فقط. مع اسمودية اي ملك الشياطين في مدرسة السماء. يعني يتعلم يتعلم موجود مع ملك الشياطين. ومنحوت الذي يلعب معه الرب. انه حوت كبير جدا - [00:27:03](#) يمكن ان يدخل ان يدخل في حلقه سمكة طولها ثلاثمائة فرسخ بدون ان تضايقه وبما ان له هذا الحجم فان الله خاف اذا مات ناسل ان يهلك الدنيا. لذا فانه رأى ان يحرمه زوجته - [00:27:20](#)

لانه لو لم يفعل ذلك لمتلأت الدنيا وحوشا اهلكت من فيها. ولذلك حبس الله الذكر بقوة الالهية وقتل الانثى ومن وعدا قطاع عام المؤمنين في الفردوس يعني الله حبس الحوت الذكر واخذ الانثى وملحها يعني جعلها سمك مجفف وجعلها - [00:27:37](#) في الجدة هذا يعتقدونه يعني ويضيفون لهذه الخرافات التي اصبحت عقائد له ان الله لم يلعب مع الحوت بعد هدم الهيكل ولم يمل بعد هدم الهيكل ولم يمل بعد هدم الهيكل الى الرأس مع حواء بعدما زينها بملابسها وعقص لها شعرها - [00:28:00](#) الهيكل هذا الذي يدعون انه تحت المسجد الأقصى. يقول هيكل سليمان اه. بناء الهيكل والبناء. وهم يريدون ان يهدموا المسجد

الاقصى ليبنوا مكانه الهيكل تبا لهم وبعدين يضاھون قول الذين كفروا من قبل قول الامم الضالة المشركة. فالھم حسب تصورھم لا يختلف عن البشر. يفكر تفكيرھم - [00:28:20](#)

ويفعل فعله يلعب ويرقص ويحزن ويبيكي على ماذا؟ على هدم هيكل اليهود الذي بناه لهم سليمان. والهيكل يرمز الى مجد اليهود وقد جعل الله من ذلك التاريخ الذي غلب فيه الهيكل الى اليوم يبيكي. ثلاثة ارباع الليل يثار كالاسد قائلاً تبا لي - [00:28:43](#)
لاني صرحت بخراب بيتي واحراقي الهيكل ونهب اولادي. بل يغالون في التحريف والتنجيل فيقولون ان الله تضائل ذاته سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا بسبب حزني على خراب الهيكل. وشغل الله مساحة اربع سموات بعد ان كان ملء السماوات والارض في جميع الازمان. يعني - [00:29:03](#)

الله حجمه قل له حجم عنده. وكان يملأ كل السماوات. ثم حجمه قل لانه اكثر البكاء على ليلة. تعالى الله عنا هذا علوا كبيرا. واصفون حاليا مجيد بانه يحقر نفسه سبحانه عندما يمجده عباده. ويقصدون بهم اليهود طبعاً. ولما يسمع الباري تعالى تمجيد الناس له - [00:29:23](#)

يؤتي الخلاصة ويقول ما اسعد الملك الذي يمدح ويبجل مع استحقاقه لذلك. ولكن لا يستحق شيئاً من المدح. الاب الذي يترك اولاده في قاتلهم الله الا ينفكون. مما افتراه على رب العزة جل وتقدس - [00:29:43](#)
انه يلطم ويبيكي. تعرفون لقمة اذ ضرب وجهه بيده. وتتساقط دموعه. كل ذلك على شقاء اليهود وما حل بهم. يتندم الله على تركه اليهود في حالة التعاسة. بل انه يلطم ويبيكي كل يوم. فتسقط بالعين دمعتان في البحر. فيسمع دويهما من من بدء العالم الى اقصاه. وتضطرب - [00:30:01](#)

المياه ترتجف الارض في اغلب الاحيان فتحصر الزلازل. يعني الزلازل بسبب الدمع الذي يسقط من الله في البحر. وينسبون اليه خطأ والاعتراف بالذنب عن الذنب فيزعمون كذبا وزورا ان القبر خطأ الله سبحانه. وقال للرب سبحانه عما يقولون اخطأت - [00:30:22](#)
القبر يقول لي لا اخطأت حيث خلقتني اصغر من الشمس. فاذعن الله لذلك. الله وافق انه اخطأ. واعترف بخطئه. وقال اذبحوا لي ذبيحة اكفر به عن ذنبي لاني خلقت القبر اصغر من الشمس - [00:30:42](#)
ولا ادري كيف ساغ ان يزعم ان الله يكفر. وترى لمن يكفر. اذا كان هو الله لمن يكفر يعني ايه؟ او لو ابغظنا هذا الباب يعني نجد كل ما اسر من - [00:30:58](#)

خطأ. ان العقول التي تفتري هذا الافتراء سخيفة. سقافة كبيرة. وان العقول التي تؤمن بهذه السقافة وتصدقها لا تقل عنها والحمد لله الذي هدانا للحق والنور المبين. ومن جملة ثقافتهم التي هي عقائد عندهم ان الله يستولي عليه الطيش - [00:31:08](#)
عكس الحكمة. كما حصل ذلك منه يوم غضب على بني اسرائيل وحلف بحرمان من الحياة الابدية. ولكنه ندم على ذلك بعد ذهاب الطيش عنه ولم ينفذ ذلك اليمين هنا هو فعل لانه فعل ضد العدالة. الله ظالم وليس عنده حكمة. ولم يقف الامر عند قوله يحلف ويحلف جهلاً وطيشاً - [00:31:28](#)

ويظلم ويكفر بل زعموا انه يحتاج الى التكفير عن يمينه. فقد جاء في تلمودهم ان الله اذا حلف يميناً غير قانونية احتاج ممن يحلله من يمينه وقد سمع احد العقلاء من الاسرائيليين ان الله تعالى يقول من يحلني من اليمين التي اقسمت بها ولا ما علم باقي الحاخامات اي العلماء - [00:31:48](#)

ابن اليهود انه لم يحلله من عطب له حماراً لانه لم يحلل الله من يمينه. ولذلك نصبوا ملكاً بين السماء والارض اسمه مي لتحليل الله من ايماني ونذوري عند اللزوم. يعني معنى هذا الكلام الكفري كله؟ اه. انهم يقولون ان الله اذا حلف يحنث في يمينه ويحتاج الى من يكفره - [00:32:08](#)

هذه نماذج من العقيدة اليهودية المحرفة المزيفة. التي تشكل قاعدة دينهم وهي لا تقل في انحطاطها عن اساطير الاغريق والوثنيين في في الهتهم مكتوب عندهم في كتب يا شيخ. لا في التلميز والطوارئ. اقل من هذا يعني. الان يتكلم عن كيف كان العرب قبل الاسلام - [00:32:28](#)

نموذج ثالث. تكلمنا عن عقيدة اليونان وتكلمنا عن عقيدة اليهود وتكلمنا عن عقيدة قريش العرب قبل الاسلام. كان العرب على دين التوحيد دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. واستمروا على ذلك الى ما قبل البعثة باربعمئة سنة. يعني متى ظهر الشرك في العرب -

00:32:51

قبل البعثة باربعمئة سنة. حيث ظهر فيهم رئيس مسموع. هذا التاريخ مهم. اربعمئة سنة قبل البعثة حيث ظهر فيهم الرئيس مسموع الكلمة مطاعة ليخالف فغير دينهم وهو عمرو ابن عامر الخزاعي اسمه عمرو بن عامر او عمرو ابن لحي الخزاعي. ففي صحيح البخاري

- 00:33:10

عن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار القصب والامعاء يكون امعاء؟ نعم. كان اول من يبقى السائبة هي الناقة التي يسيبونها يتركونها ويقولون هي لله لا يركبها احد ولا ولا يأكله احد. فيحرمون ما احل الله. وفي البخاري ايضا عن عائشة قال رأيت جهنم - 00:33:28

بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سأل السواب. فعرضوا هذا غير دين العرب بدعوتهم الى عبادة الاصنام تدفي بدع في دين الله تعالى احل فيها وحرم بهواه. وبالتالي كما ذكره الله في كتابه قال تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائل - 00:33:51 هبة ولا وسيلة ولا حامل ولكن الذين كفروا يختارون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. وقال في الحاشية يهدم ويفسد يعني الكل يأكل البعض بعضا يحطم نعم يأكل بعضها بعضا. قال في الحاشية البحيرة هي الناقة تبخر اذننا اي تشق ثم ترسل. يعني يشقون الاذن

- 00:34:11

بالسكين ويتركونها لا احد يركبها. وتكون هذه علامة تعرفها العرب فلا يركبها احد. ولا يحملون عليها شيئا. يفعلون بها ذلك اذا ولدت خمس بطون اخرها ذكر. يعني متى تكون بحيرة؟ خمس بطولات. تولد خمس بطون خمسة اولاد اخرها ذكر - 00:34:31

تأثبه ان ينزل الرجل اذا حدث امر لا يحبه ان يسيب ناقته. وتجعل كالبحيرة في عدم الانتفاع بها تمام؟ والوسيلة كانت العرب اذا ولدت الناقة انثى له. واذا ولدت ذكرا لالهتهم - 00:34:51

واذا ولدتهما قالوا وصلت اخاها فيحرم ذبح الذكر. ما معنى هذا؟ العرب كانت اذا ولدت الناقة انثى. اجعلوها لهم اذا ولدت ذكرا ذبحوها للالهة. واذا ولدتهما اثنتين ذكر وانثى. نعم. قالوا وصلت اخاها. فيحرم من ذبح الذكر الى - 00:35:09 للالهة يحرم ذبح الذكر للالهة لان الانثى وسط اخاه. فهمت ما هي الوسيلة الوسيلة لو ولدت انثى مع ذكرها. انثى مع ذكر انثى مع ذكر. يقولون الانثى وصلت اخوها يعني وصلت للذكر - 00:35:29

فليذبح الذكر للالهة. لو والد الذكر فقط يذبح للالهة. ولدت انثى هم يذبحون لانفسهم. ولدت الذكر مع انثى مع بعض توأم في نفس الوقت يقولون الانثى وصلت اخاه ماذا وصلتته من الذبح يعني؟ اه فحفظته من الذبح - 00:35:47

ها؟ حفظت اخاه من الذبح. ما ذبح لالهة ما ذكر نفس انه يصنعون بهز اللحن يقولون ويأتون الفقراء. مم والحين الفحل الذي يحمل من ظهر عشرة ابطن. فيحرم ذبحه وظهره. ولا يمنع من ورع العلماء. وهو انما يفعلون هذا من الانعام تقربا - 00:36:04

بذلك الى طوابتهم. الحقيقة من المحمي محمية اي ممنوع. الفحم الذي يولد من ظهره عشرة اطن. يعني هذا الفحم نعم يقول يكون اولاده عشرة اذا كان له عشرة اولاد الولد العاشر يجعل ظهره ماذا؟ محمي محمي من اي شيء من الركوب وكل شيء - 00:36:21

واضح؟ ما جعل الله بالبحيرة قلنا المرض البحيرة التي تشق اذننا وتكون صدقة. لا احد يركبها. والسائبة الندم الرجل ينذر ان يسيب فقط ولله اذا حدث له شيء طيب يعني. ما جعل الله بحيته لا ولا وسيلة. قلنا الوسيلة التي تلد ذكر وانثى. مع بعض فالذكر يحمي

الانثى - 00:36:42

ذكر من الذبح. والحاء هو الفحل الذي يولد له عشرة اقطن. وفي البطن العاشر يجعلونه محمي من الركوب وغير ذلك. فهم اهلين شرائع شرعوها والله عز وجل لا بهم على تحريم الحلال. فلا يجوز تحريم الحلال كما انه لا يجوز تحليل الحرام. تحليل الحرام كلام

واحد. وتختلف الروايات - 00:37:02

الكيفية التي نشر عمرو بها الاصنام في الجزيرة العربية. فمن قائل ان عمرا كان له رئي من الجن. بعض الناس قالوا عمرو هذا كان له

ري من الجن يعني كان معه جني. كان معه جني. هو الذي دله على الاصنام التي كانت مدفونة منذ عهد نوح. قوم نوح كان يعبدون الاصنام - [00:37:22](#)

ها؟ دله هذا الجنيه على الاصنام وعلى مكاره. وكان قوم نوح يعبدونه فاستخرجها عمرو ووزعها في وقيل انه جاء بالاصنام من بلاد الشام عندما رأهم يعبدونها فطلب ابنهم صنما فاعطاه واحدا نصبه بمكة - [00:37:42](#)

واضح كده؟ نعم. يا اما ان الجن دل عليها ويبقى انه خباء واحدة من اهل الشام والسبب في ان العرب تابعت عمرو بن لحي انه كان ذا مكانة فيه. كان ذا منزلة عظيمة. فقد كان سيد خزاعة في حال غلبته على مكة - [00:38:00](#)

خزاعة هذه كانت تسيطر على مكة في هذا الوقت. وكان هو سيد خزاعة نعم في حالة غلبته على مكة وعلى البيت بعد ان نفت زورهم من مكة. خزاعة نفت اي اخرجت جرهم من مكة وسيطرت على مكة. وكانت العرب قد جعلته ربا ربا يعني سيدا يعني. لا - [00:38:17](#)

وبدعة الا اتخذوها شرعا. كل ما فعل شيء ماذا؟ اطاعوه واتخذوا شريعته. لانه كان يطعم الناس ويكسوهم في الموسم. ها في الحج كان كريما يطعم الناس ويكسوه فربما نحر في الموسم عشرة الاف بدنة. العشرة الاف جمل. وكسا عشرة الاف حلة - [00:38:42](#)

ويقال ان عمرا هذا هو الذي دعا الناس الى عبادة اللات وكان رجلا يلد السويق للحاج بالطائف على صخرة هناك ليد ماذا لدت السويق؟ السويق نوع من الطعام كانت تفعله العرب. فكان هذا الرجل يصنع هذا الطعام على صخرة هناك. فلما مات زعم عمرو ابن الحي انه لم يمت - [00:39:06](#)

لو دخل في الصخرة التي يردت عليه وامرهم بعبادتها. انظر الى الجهل يعني. مما يذكر عنه ايضا انه هو الذي غير التلبية التي كانت تعلن توحيدا لله وحده فقد كانت التلبية من عهد ابراهيم عليه السلام لبيك لبيك لا شريك لك. واستمر الحال حتى كان عمرو ابن عامر فبينما هو يطوف - [00:39:27](#)

الكعبة يلبي تمثل له الشيطان في صورة شيخ يلبي معهم. فقال لبيك لا شريك لك. فقال الشيخ الا شريكا هو لك. فانكر هذا عمرو فقال ما هذا؟ فقال الشيخ قل تملكه وما ملك فلا بأس بهذا. فقال عمرو فقالها عمرو فدانت بها العرب. يعني الشيطان - [00:39:47](#)

اوحى الى عبر التلبية الشريكية. لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك. الشيطان لبس عليه بهذا فاصبح العرب يقولون هذه التربية حتى زمن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:40:07](#)

في اخر نفسين صح في تلبية غير شريكة لك لبيك سادة الا شريك ان هو لك تملكه وما ملك. الا شريكا هو لك يعني لا شريك لك الا شريكا هو لك. انت تملكه وما ملك. تملك الشريك وتملك ما ملك الشريك. والله عز لا شريك له وهذا شرك وكفر - [00:40:22](#)

الانحراف يذكر لنا ان اسحاق كيف كانت بداية الانحراف عند العرب من نسل اسماعيل عليه السلام في عبادتهم والاحجار. فقد كان اول امرهم انهم كانوا تعظمون الحرم فلا يرتحلون منه معنى لا يرتحلون لا ينتقلون عنه دايمًا هم مقيمون في الحرم حتى كثروا وضاق بهم فاخذوا يرتحلون عنه طالبين السعة والفسح - [00:40:45](#)

البلاد يريدون ان يذهبوا الى مكان اوسع. فكان لا يضع مظاعن منهم عن الحرم الى غيره الا حمل معه حجرا. يظعن يعني يسافر. كان لا يسافر مسافر منهم عن الحرم الى غيره الا حمل معه حجرا من حجارة الحرم تعظيما له. يعني ياخذ حجرا من الحرم للبركة يعني - [00:41:08](#)

نعم فحيثما نزلوا وضعوه فطافوا به كطواف بالكعبة. انظر كيف بدأ الشرك؟ يعني يأخذون حجرا من الحرم. وكلما ذهبوا الى مكان يطوفون به كلمة طوفون بالكعبة ثم ادى بهم ذلك الى عبادة هذه الاحجار. ثم كانوا يعبدون ما استحسنا من الحجارة. كلما يجد حجر يعجبه حجر يعجبه يعبد - [00:41:27](#)

وانظر الى ما صار اليهم امرهم وحالهم هذه قصة عجيبة رواه البخاري في صحيحه عن ابي رجاء العطاردي قال كنا نعبد الحاضر في الجاهلية. كنا نعبد الحجر في الجاهلية. فاذا وجدنا حجرا احسن منه نلقي - [00:41:50](#)

ذلك ونأخذه نلقي الحجر القديم ونأخذ الحجر الجديد فاذا لم نجد حجرا بحثنا عن حجر فلم نجد حثينا حافية من تراب. يعني اتينا

بالتراب وجمعناه بتراب وجمعناه. ثم جئنا بغنم فحلبنا عليه. عارف الشاة؟ يحلبون اللبن - [00:42:08](#)

على التراب. يحلبون اللبن على التراب ثم طفنا به. نطوف به. ومن العجيب يا من الجاهلية ان الرجل منهم كان اذا حمل معه اربعة احجار. ثلاثة لقدره والرابع يعبد. ثلاثة يضعه تحت القدر عندما يوقد النار. والرابع يعبد - [00:42:26](#)

يعني تعبد اي واحد منهم يعني اصنام العرب اتخذوا الاصنام واللاوثان. قال هشام ابن محمد ابن وكان من اقدم اصنام بنات وكان منصوبا على ساحل البحر الاحمر من ناحية المشلل اسم مكان بقديد اسم مكان بين مكة والمدينة - [00:42:46](#)

وكانت العرب جميعا تعظمه. وكانت الاوس والخسرة ومن ينزل المدينة ومكة وما قارب من المواضع يعظمونه. يعني كانوا يعظمون من اه هذا يذبحون له ويهدون له ولم يكن احد اشد عظاما له من الاوس والخزرج - [00:43:06](#)

وبلغ من تعظيم الاوس والخزرج بلغ من تعظيم الاوس والخزرج من ينزل المدينة ومكة وما قال وبلغ من تعظيم الاوس والخزرج ومن جاورهم من العرب من عرب يثرب له انهم كانوا يحجون فيقفون مع - [00:43:24](#)

ناسي المواقع كلها. ولا يحلقون رؤوسهم فاذا نفروا اتوه فحلقوا عنده رؤوسهم. وقاموا عنده لا يرون لخدمهم تماما الا بذلك يعني العرب تعظيما لما لا كانوا لا يتحللون بالحلق الا عندما نام لتعظيمهم له. وكانت مناة لهزيل وخزاعة - [00:43:41](#)

كانت لوزيد قبيلة اسمها هزيل وخزاعة فبعث النبي عليه الصلاة والسلام عليا عام الفتح فهدمها. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عليهم فهدم منه. ثم اتخذوا اللات بالطائف. وهي احدث مما لا. وكانت صخرة مربعة وكانت سدنتها من - [00:44:04](#)

السدنة هم الذين يخدمون الصنم. خدام. خدام الصنم. وكانوا قد بنوا عليها. بنوا عليها بيتا وكانت قريش وجميع العرب يعظمونها فيها كانت تسمى زيد اللات. وتيم اللات. هذه القبائل وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم. فلم تزل كذلك حتى بعث الله حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام مغيرا بشعبة. وابا سفيان ابن حرب - [00:44:25](#)

لما اسلم الثقيف فهدماها وحرقها بالنار. غير ان جرير يروي في تفسيره عن مجاهد في قوله تعالى فرأيتم اللات والعزى؟ قال كان اللات السويقة للحاج فما تفعلوها على قبره. وكذلك قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يرد السابق والحاج. رواه البخاري بنحوه. ثم اتخذوا العزة وهي احدث من اللات - [00:44:51](#)

اتخذها ظالم ابن سعد بوادي نخلته فوق ذات عرق. وبنوا عليها بيتا وكانوا يسمعون منها الصوت. قال الكلبي فيما يرويه عن ابن عباس كانت العزة شيطانة تأتي ثلاث ثمرات بطن نخلة. شيطان يأتي سيفعل لهم صوت فيظنون ان هذا - [00:45:11](#)

الاله يتكلمون. فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك ستجد ثلاث ثمرات اي نقلات فاعضد الاولى معنى اعضدها اقطعها. فاتاها فعضدها فلما جاء اليه قال هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال فاعضض الثانية فاعضضها يعني قطعها - [00:45:31](#)

ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال فاعضض الثالثة. قال فاذا هي بحبشية نافشة شعرها واطعة يديها على عاتقها تضرب بايها وخلفها سادنها. فقال خالد كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله - [00:45:51](#)

لقد اهانك حبشية يعني امرأة سوداء. امرأة سوداء هي كانت خادمة هذا الصنم. وخلفها انسدت الخدام. فقال خالد كفرانك. انا اكفر بك الله سبحانكم يقولون كان يقول سبحانك. اني رأيت الله قد اهانك. ثم ضربها فخلق رأسها - [00:46:11](#)

فاذا هي حممه سوداء يعني كالفحم. ثم عضد الشجرة الشجرة قطعها وقتل السادم. ثم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى والعزة بعدها للعرب وكانت العزة لاهل مكة في موضع القريب من عرفات. وكانت شجرة يذبحون عندها ويدعون. وقال الكلبي في كتابه الاصنام كانت لقريش اصنام في جوف الكعبة - [00:46:29](#)

وحولها واعظمها عندهم هبل وكان فيما بلغني من عقيق احمر على صورة الانسان. العقيق هذا حجر غالي جدا. عقيق حجر لونه احمر مثل لؤلؤة هكذا فيها لؤلؤ نعم. وكانوا اذا اختصموا في امر او ارادوا سفرا اتوه - [00:46:50](#)

فاستقسموا عنده بالقдах الاستقصاء بالالزام يخالفونه الاستقصام بالقдах تعرفونه؟ هم يضعون السهام؟ اه نعم. ويقول افعل ولا تفعل. ويقول نعم من اصنامهم ايساف ونائلة يروي ويروي بعض الروايات ان رجلا امرأة زنايا في البيت الحرام. فمسخهما الله

حجرين. واضعفهما قريش عند الكعبة - 00:47:08

ليتعظ بهم الناس فلما طال مكثهما وعبد الاصنام عبد مع وهذا من عجيب الامر يعني كان زانيين. وهم وضعوهم للعبرة وضعوا صنمهما. هم. للعبرة حتى يعتبر الناس بهما. فمعنى ذلك عبوده. مع طول الزمان عبودهم - 00:47:35

هذه وقوع زنا في هذا هذه القصة الله اعلم بصحتها في ماذا؟ القصة دي الله اعلم بس قال لما فتح النبي عليه الصلاة والسلام مكة وجد حول البيت ثلاثمائة وستين صنما فجعل يطعن بقوسه في وجوها وعيونها ويقول جاء الحق - 00:47:54

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوق. وجاء الحق وما يبدل الباطل وما يعيد. وهي تتساقط على رؤوسها ثم امر بها فاخرجت من المسجد وحرقت اخرجته في الصحيحين عن ابن مسعود بنحوه ولم يذكرها وهي تتساقط وعندهما يطعنهما بعود كان في يده. مع النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة - 00:48:14

اوقع ثلاثمائة وستين صنم. ثم امر بهذه الاصنام فجمعت واخرجت من من مكة واحرقت. وقد انتشرت عبادة الاصنام حتى انه كان لكل دار بيت في مكة صنم يعبد اهلها. فاذا اراد احدهما السفر فكان اول ما يصنع في منزله ان يتمسح - 00:48:34
يتمسح بالصلاة. ها؟ يتمسح بالصلاة. واذا قدم من سفر كان اول ما يصنع اذا دخل منزله ان يتمسح به. هم الكلبي وكان ذو الخلصة لدوس اسم صنم. وجثعم وبجيلا. كل هذه اسماء قبائل. ومن كان ببلادهم من العرب. وكانت مروة بيضاء. مروة يعني حطب -

00:48:54

ابيض منقوشا عليها كيات التاج وكان له بيت فقال النبي عليه الصلاة والسلام لجريز بن عبدالله الا تكفيني ذا الخلصة؟ فصار الي باحمس فقاتلته خزعم وباهلة فظفر واظلم فيه النار. سار اليه باحمس اسم قبيلة. قبيلة آآ جريز سار اليهم بالقبيلة فقاتلته قبيلة -

00:49:17

طعام وباهلة فظفر بهم جريز ابن عبدالله هزمهم وهدم بيتي ذي الخرصه واضرم فيه النار اشعل فيه اشعل فيه النار. وفي البخاري ومسلم عن جريز قال لي النبي عليه الصلاة والسلام الا تريحني منذ خرسة؟ وكان بيتا من خفعا يسمى الكعبة اليمينية فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس. الى ذي الخلصة - 00:49:41

وكانوا اصحاب خير. يعني كان عندهم خيل وقتال. فقلت يا رسول الله اني لاثبت على الخير وضرب بيدي في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري. فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ولا فضيل لجريز عظيمة. ان النبي عليه الصلاة - 00:50:02

فانطلق اليها فكسرهما. والاصنام كانت منتشرة في الجاهلية اكثر من هذا الذي ذكرناه ظلمة دامسة عند البعثة ولم يكن قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من من بقايا النور السماوي الذي جاءت به الانبياء الا اضواء خافتة اضواء قليلة - 00:50:20

من الهداية لا تكفي للهداية والاستقامة على المنهج الرباني لضياح ذلك المنهج واختلاطه بذلك الباطل الكثير. وفي الحديث ان الله تعالى نظر قبل البعثة الى اهل الارض فمقتهم يعني ابغضهم - 00:50:46

عرباه وعجلهم الا بقايا من اهل الكتاب. بقايا من اهل الكتاب كانوا على التوحيد. ليس بقايا اهل الكتاب الذين على الدين المحرف. يعني لو كان هناك بقاء طيب قليل من اهل الكتاب على التوحيد مثل من؟ ورق ابن الانفر. اربعة. قد حفظت لنا النصوص

التاريخية - 00:51:02

ان اربعة من عقلاء قريش اعتزلوا قومهم في احد اعياد قريش عند وثن من الاوثان. وهم ورقة بن عبيد الله بن جحش وعثمان ابن الحويرث ابن اسد ابن عبدالعزيز وزيد ابن عمرو ابن نفيل. فقال بعضهم لبعض اتعلمون والله ما - 00:51:22

على شيء. انتم تعلمون ان قومكم ليسوا على دين صحيح ولو خد اخطأوا دين ابيهم ابراهيم. ما حجر نطيف به؟ كيف يطيف بالحجر؟ كيف نطوف يعني بالحجر؟ لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع - 00:51:42

يا قوم التمسوا لانفسكم دينا فانكم والله ما انتم على شيء. ففرقوا في البلدان يلتمسون دين ابراهيم. يبحثون عن دين ابراهيم اما ورقة ابن نوفل فاستحكم في النصرانية واتبع الكتب من اهلها حتى علم علما من اهل كتابه. وام عبيد الله ابن جحش فاقام على -

00:51:56

وعليه من اللباس حتى اسلم. ثم هاجر مع المسلمين الى الحبشة. يعني بقي شكا حتى اسلم بعد ذلك رضي الله عنه. ومعه امرأة ام حبيبة بنت ابي سفيان فلما قدمها تنصر وترك فلما قدمها تنصر وترك الاسلام حتى هلك نصرانيا. هو ارتد بعد ذلك نعم. لا رضي الله عنه. واما عثمان - [00:52:16](#)

ابن الحويرس فقدم على قيصر ملك الروم فتنصر وحسنت منزلته عنده. واما زيد فوقف زيد ابن عمرو ابن نفيل فلم يقل في يهودية ولا نصرانية وفارق قومه فاعتزل الاوثان واجتنب الميتة. والدم والذبائح التي - [00:52:36](#)
وعلى الاوسان ونهى عن قتل المؤودة كان كان يحيي المؤودة كان اذا اراد رجل ان ياد ابنته المؤودة التي تدفن حيا اذا ان يقتل ابنته قال اعطها الي انا اربيهها لك. وقال اعبد رب ابراهيم وبدأ قومه بعيب ما هم عليه - [00:52:57](#)
اصبح يعيب ما عليه قومه من الشرك. وزين ابن عبد نوفيل لم يدرك البعثة. وادرك النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة كما سيذكر في الحديث ولكن لم يدرك البعث بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام بعد البعثة قال عنه - [00:53:15](#)
دخلت الجنة فوجدت فيها درجتين لزيد بن عمرو بن فلان والحديث صححه الشيخ الالباني يعني وجدت فيها منزلتين فهو من اهل الجنة اللي هو كان من الموحدين. في البخاري عن - [00:53:31](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام لقي زيد ابن عمرو ابن نفيل باسفل بلتح. هذا وادي غربي مكة. قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي - [00:53:41](#)
وقدمت الى النبي عليه الصلاة والسلام سفرة اي طعام. فابى ان يأكل منها ثم قال زيد. يعني زيد ابن عمرو ابن زيد لم يأكل من الطعام الذي قدم للنبي ثم قال زيد اني لست اكل ما تذبحون على انصابكم. ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. وان زيد ابن عمرو كان يعيب على - [00:53:51](#)

ويقول الشاة خلقها الله. وانزل لها من السماء ماء وانبت لها من الارض. ثم انتم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك وعظاما له. فهمتم هذا الحديث؟ نعم. قال موسى ابن عقبة حدثني سالم بن عبدالله ولا يعلمه يحدث به الا عن ابن - [00:54:12](#)
ان زيد ابن عمرو ابن نفيل خرج الى الشام. يسأل عن الدين ويتبعوه. لماذا خرج يريد ان يسأل عن الدين الحق. فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم. فاخبرني - [00:54:32](#)
فقال لا تكونوا على ديننا حتى نأخذ نصيبك من غضب الله. انظر هذا اليهودي يعلم انهم الذين هم فيه غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله. انا اريد ان افر من غضب الله. ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا. وانا استطيعه كيف استطيع ان اتحمل شيئا - [00:54:50](#)

من غضب الله. فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. يعني ما اعلم الدين الحق الا دين خليفة. الحنيفية قال زيد ابا الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله. فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله. فقال لن - [00:55:09](#)

على ديننا حتى تأخذ نصيبك باللعنة الله. قال زيد ما افر الا من لعنة الله. ولا احمل من لعنة الله ولا غضب شيئا واني استطيع كيف استطيع ان احمل بلعنة الله شيئا؟ هل تدلني على غيره؟ فقال والله ما اعلمه الا ان يكون حنيفا - [00:55:29](#)
قال والحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا. فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج. فلما برز يعني خرج ابتعد عنهم ظهر منهم رفع يديه فقال اللهم اني - [00:55:49](#)

اشهد اني على ديني ابراهيم. اللهم اني اسأل وانا على دين ابراهيم. نعم وادي القصة ايضا عند البخاري قال وقال ليث كتب الي هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت رأيت زيد بن عمرو - [00:56:07](#)
ابن نخيل قائما مسندا ظهر الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان تحيي الموجودة ويقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها. انا اكفيك مؤونتها. يعني انا انفق عليها واربيها - [00:56:25](#)
يقودها. فاذا ترارعت يعني كبرت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك. لو تريدها بعدما كبرت ادفعه اليك. وان شئت كفيتك مؤونته. وان

الكيسة اللي تاخذها انا اذا اكمل تربيتها. فهذا الرجل جمع بين التوحيد وبين احياء النفس - 00:56:45

وبين حسن الخلق يعني جمع مناقل كثيرة جدا. لقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن زيد ابن عمرو ابن نفيد فقال يحشر ذاك امة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم. قال ابن كثير اسناده جيد حسن - 00:57:02

التوحيد وحده بيني وبين عيسى ابن مريم كيف نفهم بيني يا شيخ؟ بيني اين بين بعثة النبي؟ وبين بعثة عيسى. يعني كأن زيد ابن عمرو الرسول بين محمد وعيسى وليس رسول. كأنه رسول - 00:57:17

وعن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة فرأيت لزيد ابن عمرو ابن نفيل درجتين او دوحيتين. هناك رواية اخرى درجتين. الله. يعني منزلتين. دواء. منزلة. والدوحة الشجرة. قال ابن كثير اسناد جيد - 00:57:32

طبعاً هذه الصورة الظلمة الشديدة اذن الله ببزوغ اي بظهور فجر الاسلام. فاسترانا الناس بنوره واهتلوا بهديه فله الحمد والمنة الحمد لله انتهينا. هل نفهم هذه نكتة اللي هو كتاب العقيدة في الله؟ اربعة الا واحد دخلوا الجنة يعني. نعم؟ ماذا قلت - 00:57:50
نبدأ الكتاب الثاني الكتاب السينما نقرأ المقدمة الاول صفاته وجلاته. اقرأ حتى الكتاب. نعم. اقرأ حتى اتي الكتاب الاول الخلقية وما يتعلق بها المطلب الاول مادة خلقه ووقته ان المادة التي خلقوا منها هي منها. نعم؟ خلقوا منها. خلقوا منها هي النور. ففي صحيح مسلم العائشة رضي الله عنها - 00:58:13

عن ابيها ان رسول الله قال خلقت الملائكة خلقت خلقت ملائكة من نور وخلق الجان من مال تجد من نار وخلق ادم مما وصف لكم ولم يبين لنا رسوله عليه السلام اي نور هذا الذي خلقوا منه خلقوا - 00:59:12

ولذلك فاننا لا نستطيع ان نخوض في هذا الامر لمزيد من التحديد. لانه غيب لم يرد فيه ما يودعه اكثر من هذا الحديث. قال لم يبين لنا النبي عليه الصلاة والسلام اي نور هذا الذي خلقوا منه. صفة هذا النور لا نعرفها - 00:59:32

ولذلك فاننا لا نستطيع ان نخوض في هذا الامر. الخوض هو معناه الدخول ان ندخل في هذا الامر لمزيد من التحديد لانه غيب. لم يرد فيه ما يوضحه. لم يرد في هذا الغيب ما يوضحه اكثر من هذا الحديث. وما روي عن عكرمة انه قال خلقت الملائكة من نور العزة -

00:59:52

اي من نور الله وخلق ابليس ابليس من نار العزة. وما روي عن عبدالله بن عمرو انه قال خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر لا يجوز الاخذ به. وهذا لم يصح اصلاً - 01:00:12

وعلى فرض صحته ان هؤلاء العلماء الافاضل فهم غير معصومين. ولعلمهم قد استقوه اي اخذوه من الاسرائيليات نعم وما ذكره ولي الله الدغلوي في حجة البالغة. من ان الملائكة اقسام ثلاثة اقسام قسم علم الحق. علم الحق ان نظام - 01:00:26

خيرى يتوقف عليهم فخلق اجساماً نورانية او نورية بمنزلة نار موسى فنفس فيها نفوساً كريمة. وقسم اتفق حدوث مزاج في البخارات اللطيفة بالعناصر استوجب فيضان نفوس شاهقة شديدة الرفض اي الترك للالواف البهيمية وقسم - 01:00:45

النفوس الانسانية قريب قريبة المأخذ من الملائكة ما زالت تعمل اعمالاً منجية تفيد للحوق بهم حتى طرحت عنها جلايب ابدانها فانسلت في سلوكهم وعدت منهم. هذا الكلام طبعاً تخاريف ليس عليه دليل - 01:01:05

لا يوجد دليل صحيح على صحة هذا التقسيم بهذا التفصيل والتحديد. هذا التقسيم خلاصته الذي ذكره ولي الله الدغلوي. هذا الكتاب في مجمله جيد. كتاب ولي الله دلوه اسمه حجة الله - 01:01:21

انا اجي اتكلم هذا الكتاب يتكلم عن اعجاز التشريح. عن الاعجاز التشريحي. اعجاز الشريعة آآ في العقيدة وفي وفي الفقه جيد في المجمل. لكن هذا الذي ذكره آآ ليس عليه دليل. لذلك قال فلا يوجد دليل صحيح على صحة هذا التقسيم بين التفصيل والتحديد.

خلاصة الكلام اننا نقول ان - 01:01:31

خلقوا من نور من نور. ظلمة هذا النور الله اعلم به. متى خلقوا؟ لا ندري متى خلقوا فالله عز وجل لم يخبرنا بذلك. ولكننا تعلم ان خلقهم سابق على خلق ادم ابي البشر. يعني خلق الملائكة قبل قبل؟ خلق ادم. فقد - 01:01:54

واخبرنا الله انه اعلم الملائكة انه سيجعل في الارض خليفة. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة المراد بالخليفة ادم

عليه السلام ومرض بالسجود له حين خلقه فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. عظم خلقهم. قال - [01:02:14](#)
تعالى في ملائكة النار يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وساكنتني بسوق الاحاديث اي بذكر الاحاديث التي تتحدث عن ملكين كريمين فحسب - [01:02:37](#)
عظم خلق جبريل عليه السلام. روى الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن مسعود قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل. رأيت الملائكة تجاوزته رؤية الملائكة لما كانت الملائكة اجسامنا هذا ليس عندي - [01:02:56](#)

ليس في طبعتي حق؟ اه نعم طيب اقرأ هذا اقرأه ايه الملائكة ولما كانت الملائكة اجساما نورانية سهلة. هم. نورانية لطيفة. فان العباد لا يستطيعون رؤيتهم. خاصة ان الله لم اه يعطي ابصارنا - [01:03:14](#)

القدرة على هذه الرؤية. ولم يرد الملائكة في سورة في سورهم الحقيقة من هذا الامة الا رسول. فانه راجب طويلة مرتان. لم ير لم يرى الملائكة غير الملائكة فيه. لم يروا الملائكة في سورهم حقيقة - [01:03:43](#)

مم. من هذه الامة الا رسول فانه رأى جبريل مرتان في صورته التي خلقه الله عليها. وقدلت النصوص على ان البشر يستطيعون رؤية الملائكة اذ تمثل الملائكة في سورة بشر. نعم. دلت النصوص ان البشرية يستطيعون رؤية الملائكة. من هذا الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:03](#)

نعم آآ خرج رجل ليزور اخا له في الله في قرية. فارسل الله على مدرجته ملكا يعني الله ارسل له ملك في سورة انسان على طريقه فقال له اين تريد؟ قال اريد ان اصلي في هذه القرية. قال هل لك من نعمة ترد علي؟ يعني هل هو فعل لك خير؟ انت تريد ان ترد اليه؟ قال لا. ولكنني ازور احبه في الله - [01:04:23](#)

فقال ان الله ارسلني اليك لابخرك ان الله احبك لحبك اياه. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الحديث ماذا؟ ان هذا الرجل راعى ماذا؟ راعى ملك. فاذا يمكن لبني ادم - [01:04:43](#)

من غير الانبياء ان يروا الملائكة وان تكلمهم الملائكة ولكن ليس الحقيقة في صورتهم الحقيقية. حديث جبريل نعم الصحابة رأوا جبريل. نعم. احسنت قال ذاك جبريل اتمكم يعلمكم دينكم؟ طيب عدم خلق جبريل - [01:04:53](#)

معنى ذلك؟ لا لا انا قصدي على ايه؟ نعم معنى ذلك ماذا عندك في عندك؟ المطلب الثاني الزموا خلقهم. يا ايها الذين امنوا نعم. انا قرأت هذا؟ نعم. انا قصدت - [01:05:10](#)

جبريل. اعوذ بالله جبريل. قال روى الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن مسعود قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح. كل جناح منا قد سد الافق - [01:05:20](#)

تليفوني معنا سدا الافق يا ليت تستطيع ان ترى منه الشمس السماء. يسقط من جناح التهاوين الاشياء المختلفة الالوان من الدر والياقوت. التهاويل يعني ماذا الجواهر مختلفة الالوان. سبحان الله! من جناح ايه؟ ها؟ من الدر والياقوت. قال ابن كثير في الحديث اسناد وجيد - [01:05:30](#)

طب اقرأ الامام عندك لان طبعا قديمة هذه الطبعة الجيدة التي في ايديكم اه في اية؟ نعم. ولقد رآه بالافق المبين سم هو لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. ما معنى رآه لذة اخرى؟ اي رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على الصحيح في التفسير - [01:05:51](#)

ليس المعنى رآه هود بعض المفسرين يقولوا رآه اي الله. لا رآه اي رأى النبي جبريل لذة اخرى يعني مرة اخرى. عند سدرة الفصير يرجع الى جبريل. رآه يعني لا ترجع الى جبريل. ما حكمة رؤيته في الارض مرة ورؤيته في السماء مرة؟ الله اعلم بهذا - [01:06:14](#)
لكن لعل الله عز وجل اراد بهذا ان يبين للنبي عليه الصلاة والسلام عظم قدرته سبحانه وتعالى. فاذا كان هذا ملك واحد من الملائكة. فكيف بالملائكة الذين لا يعلمون وعددهم الا الله. نعم. شيخ هو سدرة المنتهى. آآ سدرة المنتهى الله فسرهما. قال عندها جنة الموت.

السدرة هي شجرة شجرة السدر - [01:06:34](#)
نوع من الشجر. قدر هذه الشجرة وعظامها وقدره لا يعلمه الا الله. وعندها جنة المأوى. نعم سميت المنتهى لانه ينتهي عندها علم

البشر سميت المنتهى اللي ناوي ينتهي علم الملائكة. ليس علم الملائكة وعلم المخلوقات. نعم. عندما عرج به الى السماوات على -

[01:06:54](#)

نعم ثم يقول عندما عرج به الى السماوات العلا العلا عرج اي صعد هي السماوات العلى اي السماوات العليا سألت رسولا رسولا عليه السلام هاتين إيتين فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي - [01:07:16](#)

خلق عليها غير هاتين مرتين رأيت منهبطا من السماء منهبطا للناسنا. ان هبط نزلا سادا اذا من خلقه ما بين السماء الى الارض وسألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى ثم دنا فتدلى فقالت انما ذلك جبريل - [01:07:57](#)

السلام كان يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء ورد في صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود انه قال رأى محمد عليه السلام. عليه الصلاة والسلام. جبريل له ستمائة جناح - [01:08:26](#)

وقال ابن مسعود ايضا في قوله تعالى لقد رأهم من آيات ربه الكبرى اي آ رفرفة اخضر وقزر. رفرفا اخضر. رفرفا. اخضر وقد سد افقه. هذا رفراف الذي سد الافق هو - [01:08:46](#)

وما كان عليه جبريل وقد ذكر ابن آ حجر ان النساء نسائي والحاكم روي من طريقهما عن ابن مسعود قال ابشر النبي الله جبريل عليه السلام على رفراف قد ملأ ما بين السماء والارض. نعم. اكمل - [01:09:07](#)

وذكر ابن حجر ان ابن مسعود قال في رواية نسائي رأى محمد جبريل له ستمائة جناح قد سد الافق. في مسند الامام احمد عن عبدالله بن مسعود قال رأى رسول الله جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الافق. يسقط المنجح - [01:09:30](#)

جناحه تهاويل من درر يواقيت. كل التهاويل الاشياء المختلفة الالوان. من الدر والياقوت وياقوت احجار كريمة احجاره غالية جدا ماذا بعد ذلك؟ قال ابن كسير في هذا الحديث اسناده جيد. وفي سنن الترمذي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في جبريل رأيت منهبطا - [01:09:50](#)

الى السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض وقال في وصفه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. والمراد بالرسول الكريم هنا جبريل وذي العرش رب العزة سبحانه - [01:10:17](#)

نعم عظم خلقي عظم خلقتي حملة العرش رواه ابو داود عن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن احد حملة العرش ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام. ما بين - [01:10:31](#)

اذنه هذي شحمة الاذن. نعم. وعاتقي كتفي. اه. مسيرة سبعمائة عام كيف يكون خلقه؟ هو سهل جدا. نعم؟ العاتق شحمة. شحمة. هذا شحمة الاذن. هذا شحمة الاذن. الشيخ سد انت لا ترى السماء منه. من عظم خلقه لا ترى السماء. الافق السماء. روى الطبراني في

معجمه الاوسط باسناد صحيح عن انس. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:53](#)

اذن لي ان احدث عن احد حملة العرش رجلاه في الارض السفلى. وعلى قرنه العرش وبين شحمة اذنه عاتقه خفقان الطير سبعمائة عام. يقول اي الملك سبحانه حيث كنت. قال للملائكة اجنحة - [01:11:20](#)

اجنحة كما اخبرنا الله تعالى منهم من له جناحان منهم من له ثلاثة او اربعة ومنهم من له اكثر من ذلك. قال تعالى الحمد لله طول السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولي اي اصحاب اجنحة مثني وثلاث ورباع. يزيد في - [01:11:40](#)

خلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير. والمعنى ان الله جعلهم اصحاب اجنحة. جاء بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة واربعة واكثر من ذلك. وقد سبق ذكر الاحاديث التي يخبر فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان جبريل ان لجبريل ستمائة جناح. ستمائة جناح -

[01:12:00](#)

جمالهم خلقهم الله على صورة جميلة كريمة. كما قال تعالى في جبريل علمه شديد القوى ذو من الرحمن. معنى ذو مرة ذو قوة. هم. فاستوى ذو مرة ذو منظر حسن. وقال قتادة ذو خلق طويل حسن. وقيل ذو مرة ذو قوة - [01:12:18](#)

وقوة ولا منافاة بين القولين فهو قوي حسن المنظر. قوي حسن المنظر. وقد تقرر عند الناس وصف ملائكتي بالجمال. كما تقرر عندهم وصف الشياطين بالقبح. ولذلك تراهم يشبهون الجميل بالملك. انظر الى ما قالته النسوة - [01:12:37](#)

وفي حق يوسف الصديق عندما رأيناه. فلما رأيناه اكبرناه وقطعن ايديهن وقلنا ما هذا بشرا؟ وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الى ملك كريم هل بين الملائكة والبشر شبه شبه في الشكل والصورة - [01:12:57](#)

روى مسلم في صحيحه والترمذي في سننه عن جابر رضي الله عنه قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال اي نوع من المفروض يعني عن جابر ابن عبدالله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا عندكم؟ الترمذي في سننه عن جابر رضي الله عنه رسول الله قال - [01:13:15](#)

عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب اي نوع من الرجال كأنه من الرجال شئوءة. وهو من رجال يتصفون بعظم الخلق. ورأيت عيسى مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود شبه بصحابي اسمه عروة ابن مسعود. ورأيت ابراهيم فاذا اقرب منذ رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه يعني ايه ابراهيم كان اكثر الناس - [01:13:35](#)

بالنبي عليه الصلاة والسلام. ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية. فهل هذا الشبه كائن بين صورة جبريل الحقيقية وسورة دحي الكلي ام هو بين السورة التي يكون بها جبريل عندما يتمثل في سورة البشر؟ الارجح وهذا الاخير - [01:13:55](#)

لما سيأتي ان جبريل كان يتمثل في صورة دحية كثيرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام شبه جبريل بلحية. هل يقصد صورته الحقيقية؟ يحيى الكلي يحيى الكلي. هل يقصد ان جبريل في صورته الحقيقية يشبه هذا الصحابي؟ هل يقصد هذا؟ لا. لا. يقصد انه عندما - [01:14:15](#)

يأتي في سورة يحيى الكلب لكن هي صورة حقيقية ليست هكذا. تفاوته في الخلق والمقدار. الملائكة ليسوا على درجة واحدة في الخلق والمقدار بعض الملائكة له جناحان بعضهم له ثلاثة وجبريل له ستمائة جناح. ولهم عند ربهم مقامات متفاوتة معلومة وما منا الا له مقام معلوم - [01:14:35](#)

قال في جبريل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. اي له مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند الله. افضل الملائكة هم الذين شهدوا معركة بدر. ففي صحيح البخاري عن رفاعه بن رافع ان جبريل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرًا فيكم - [01:14:55](#)

فقال قلت خيارنا. افضلنا. النبي عليه الصلاة والسلام قال هم افضلنا. قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة هم عندنا الملائكة. لا يوصفون بالذكورة والانوثة. يعني لا يصح ان تصف الملائكة بينهم ذكور او اناث. لانهم ليسوا بشر. الذكور والانوثة وصف للبشر -

[01:15:15](#)

ها يا ولد من اسباب ضلال بني ادم في حديثهم عن عوالم الغيب ان بعضهم يحاول اخضاع هذه العوالم لمقاييسه البشرية يعني لا يجوز قياس الغيب على ما في الدنيا. نعم؟ فنرى واحدا من هؤلاء يعجب في مقال له في صحيفة سيارة. صحيفة مشهورة يعني. من ان جبريل كان يأتي النبي - [01:15:35](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ثوان من توجيه سؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم. يحتاج الى جواب من الله. فكيف ياتي بهذه السرعة الخارقة؟ والضوء تحتاج الى ملايين السنوات الضوئية ليصل الى بعض نجوم السماء. انظر الى الضلال يعني شبه الغيب بالحاضر -

[01:16:00](#)

وما دار هذا المسكين ان مثله كمثل بعوضة. تحاول ان تقيس سرعة الطائرة بمقياسها الخاص. كالبعوضة التي التي تريد ان تعرف سرعة الطائرة لو تفكر في الامر لعلم ان عالم الملائكة ليس له مقاييس - [01:16:19](#)

له مقاييس تختلف تماما عن مقاييسنا نحن البشر. له قوانين تختلف عن قوانين البشر. لقد ظل في هذا المجال مشركوا العرب الذين كانوا يزعمون هنا ان الملائكة اناث واختلطت هذه المقولة المجافية للحقيقة عندهم بخرافة اعظم واكبر اذ زعموا ان هؤلاء الاناث بنات الله. يعني المشركون بقى - [01:16:35](#)

كانوا يعتقدون في الملائكة؟ قال لهم اناس وانهم بنات الله. كما قال تعالى الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون قفا البنات على البنين لو خشب القرآن في هاتين القضيتين. فبين انهم فيما ذهبوا اليه لم يعتمدوا على دليل صحيح. وان هذا القول قول

متهافت. ما معنى متهافت - [01:16:57](#)

اي باطل ومن عجب انهم ينسبون لله البنات وهم يكرهون البنات. وعندما يبشر احدهم بانه رزق بنتا يظل وجهه مسودا وهو كظيم حزين قد يتوارى من الناس خجلا من سوء ما يبشر به. وقد يتعدى هذا المأفون طوره. المأفون يعني الضال. طوره - [01:17:22](#)
هو يقدره ويتعدى يتعدى قدره. فيدس هذه المولودة في التراب يعني يدفنها حية. يقتلها ويدفنها حية. يدفنها حية دس في التراب اي دفنها حية. نعم ومع ذلك كله ينسبون لله الولد - [01:17:44](#)

ويزعمون انهم اناث. يزعمون انهم ان الملائكة اناث. وكذا نشأ تنشأ الخرافة وتتفرع في عقول الذين لا يتصلون بالنور الالهي. استمع للاية التالية تحكي هذه الخرافة وتناقش اصحابها. قال تعالى فاستفتهم. الربك البنات ولهم البنون. هم يحبون البنون ولا يحبون البنات - [01:18:04](#)

ان خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون هل انتم رأيتم خلق الملائكة حتى تقولوا انه اناث الا انهم من افكهم من كذبهم ليقولون ولد الله. يعني يقول هؤلاء الملائكة ولداهم الله. وانهم لكاذبون. اصطف البنات على البنات. هذا استفهام - [01:18:28](#)
كيف يختار الله البنات على البنين؟ والله منزله عن اتخاذ البنات او البنين. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا يتذكرون؟ ام لكم سلطان مبين. هل عندكم دليل سلطان على صحة ما تذهبون اليه - [01:18:44](#)

وقد جعل الله قولهم هذا شهادة سيحاسبهم عليها سبحانه وتعالى. جعل الله قولهم هذا شهادة فانه من اعظم الذنوب القول على الله بغير علم. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [01:18:59](#)

اشهدوا خلقهم؟ هذا استفهام كامل لم يشهدوه. سكتب شهادتهم ويسألون. لان هذا من القول على الله بالعلم. لا يأكلون ولا يشربون صرنا من قبل انهم لا يوصفون بالذكورة والانوثة. كذلك هم لا يحتاجون الى طعام البشر وشرابهم. اخبرنا الله ان الملائكة - [01:19:19](#)
جاءوا ابراهيم في سورة بشر. فقدم لهم الطعام فلم تمتد ايديهم اليه. فاجس منهم خيفة. يعني شعرا منهم بخيفة لماذا لان شعر منهم بخيفة؟ لانهم لم يأكلوا. لان الذين لا يأكلون عادة يأكلون ممكن يولدون به شر يعني لصوص سارقون. فكشفوا له عن حقيقته - [01:19:39](#)

فزال خوفه واستغرابه قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. فراغ اي ذهب ومال سأل اهلي فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فوجد منهم خيفة؟ قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم - [01:19:59](#)

هذه الآية جمعت آدابا من آداب الضيافة. صحيح؟ آداب كثيرة. من آداب الضيافة. وفي آية اخرى فلما رأى ايديه لا تصل اليهم نكرة. واوجد سبيلهم خيفة. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. لا يملون ولا يتعبون. الملائكة لا يملون - [01:20:18](#)
ولا تتعب. الملائكة يقومون بعبادة الله وطاعته. وتنفيذ اوامره. بلا كلل ولا ملل. الكلل يعني تعب ولا ملل لا يدركهم ما يدرك البشر ما يدرك البشر من ذلك. قال تعالى في وصف ملائكته يسبحون الليل والنهار لا يفترون. لا يضعفون. معنى لا - [01:20:38](#)
يضعفون. وفي آية اخرى فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. تقول العرب سئم الشيء اي منه. فهم لا يضعفون لا يتعبون ولا يملون. منازلهم منازل الملائكة ومسكنها السماء. قال تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم - [01:20:58](#)

وصف الله تعالى بانه وصفهم الله تعالى بانهم فان استكبروا فالذين عند ربك اذا هم في السماء يسبحون له بالليل والنهار وهم لا وينزلون الى الارض بامر الله لتنفيذ مهمات بهم نيظت بهم يعني علقت بهم. لا طاء - [01:21:18](#)
يعني لو علق بهم مهمات هم ينزلون الى الارض لتنفيذها نعم هذا واضح؟ نعم لتنفيذ مهمات نيظت بهم وكلت اليهم وما ننزل الا بامر ربك. ويكثر نزولهم في مناسبات خاصة - [01:21:38](#)

كليلة القدر قال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. عددهم الملائكة خلق كثير ليعلم عددهم الا الذي خلقهم وهو يعلم جنود ربك الا هو. فاذا اردت ان تعلم كثرتهم فاسمع الى ما قاله صلى الله عليه وسلم في بيت

المعمور الذي في السماء - 01:22:03

سابعا فيفوت الكعبة فوقها في السماء السابعة البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يدخله في كل يوم سبعون طول الف ملك. لا يعودون اليه اخر ما عليهم. ما معنى هذا؟ يعني كل يوم يدخل البيت المعمور سبعون الف ملك. ليه يا ابونا ابداء لله مرة

اخرى - 01:22:23

كل يوم سبعون الف غير سبعين الف. وفي مسلم عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم اذا لا سبعون الف

زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 01:22:43

الزمام هو الحبل الذي تشد به الشيء. زمم لها سبعون شيء يمسك منها. مع كل زمام سبعون الف ملك. فعلى ذلك فالذي يأتي بجهنم يوم

القيامة اربعة الاف وتسعمائة مليون ملك. هذا ان قلنا ان العدد هنا مراد. كثير من اهل العلم يقولون ان العدد اذا كان - 01:22:57

او مضاعفاتها يقصد به ماذا؟ التكسير. التكسير المبالغة ليس مرضا بذاته. واذا تأملت النصوص الواردة في الملائكة التي تقوم على الانسان علمت كثرتهم. فهناك ملك موكل بالنطفة وهناك ملكان لكتابة اعمال كل انسان. وملائكة لحفظه وقرين ملكي لهدايته وارشاده

كما سيأتي قريبا. اسماء - 01:23:17

للملائكة اسماء نحن لا نعرف من اسماء الملائكة الا القليل ولكن الايات التي وردت فيها اسماء بعض الملائكة. جبريل وميكائيل قال تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته

- 01:23:42

رسلي وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. وجبريل هو الروح الامين المذكور في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبه كي تكون من المنذرين والروح المعني في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح باذن فيها باذن ربهم. هو الروح الذي ارسله الله الى مريم -

01:24:02

وصلنا اليها روحا روحنا. اسرافيل من الملائكة اسرافيل الذي ينفخ في الصور. وجبريل وميكائيل واسرافيل هم الذين كان يذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه كلما استيقظ من الليل. قال صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل انت

تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 01:24:22

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فاطر السماوات والارض عالم الغيب لا انا ما

قلت هذا؟ نعم. ومنهم مالك خازن النار. ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكنون - 01:24:42

ومنهم رضوان قال ابن كفيف وخازن الجنة ملك يقال له رضوان جاء مصرحا فيه به في بعض الاحاديث. ولكن الاحاديث لم تصح لا

يصح تسمية ابو رضوان. نعم. بتفضيل هذه الترتيب - 01:25:02

اه لا ليس بالتفضيل. افضلهم جبريل وميكائيل واسرافيل افضلهم. ملكا ونكير من الملائكة الذين سماهم النبي عليه الصلاة والسلام منكر ونكير وقد استفاد في الاحاديث ذكرهما في سؤال القبر وحديثهما في المسند هو حديث صحيح. هاروت وماروت بنص القرآن

ومنهم ملكان سماهما الله - 01:25:17

وباسم هاروت وماروت. قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت

وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. هذا هو دليل - 01:25:37

امر بالمعروف. لا. السنة. ويؤدي من سياق الايات ان الله بعثهم. لاننا قال وما انزل على الملكين الملكين ويبدو من اسياق الاية ان الله

بعثهما فتنه للناس في فترة من الفترات وقد نسجت حولهما في كتب التفسير اساطير - 01:25:57

كثيرة لم يثبت شيء منها في الكتاب والسنة فيكتفى في معرفة امرهما بما دلت عليه الاية الكريمة. معنى الاية ان هاروت وماروت

ملكان انزلهم الله لاختبار الناس وابتلائهم. فكانوا يعالجون الناس السحر. وما يعلمان من احد حتى يقولوا اينما نحن فتنه اي ابتلاء فلا

تكفر. فاذا اصر على - 01:26:17

تعليمي علمه. ابتلاء واختبارا. عزرائيل لم يصح فيه حديث. قد جاء في بعض الآثار تسمية ملك الموت بعزرائيل لا يوجد في القرآن

وفي الاحاديث الصحيحة تسمية بهذا الاسم. رقيب وعتيد. يذكر بعض العلماء ان من الملائكة من اسمه رقيب وعتيد. وهذا خطأ.

استدلالا - 01:26:37

في قوله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما ذكره غير صحيح. فالرقيب والعتيد هنا وصف للملكين. اللذان يسجلان اعمال العباد. ومعنى رقيب وعتيد. اي ملكان حاضر - 01:26:57

شاهدان لا يغيبان عن العبد. معنى الرقيب مراقب والعتيد الحاضر. العتيد يعني الحاضر. فهما مراقبان حاضران ليس المراد انهما

اسمان للملكين. هم. نعم؟ مفهوم هذا؟ نعم. عشان النفس معنى للمنكر والنكير - 01:27:16

يعني اسمه لا ده اسم. فقد. ممكن اوريك اسم. هم. هل تموت الملائكة؟ الملائكة يموتون كما يموت الانس والجن. وقد جاء ذلك صريحا في قوله تعالى ونفق في السورى فصائق من فى السماوات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ فى اخرى فيدهم قيام ينظرون.

معي - 01:27:35

فالملائكة تشملهم الاية لانهم فى السماء. يقول ابن كثير عند تفسير هذه الاية هذه هى النفخة الثانية. وهى نفخة الصعق التى يموت الاحياء من اهل السماوات والارض الا من شاء الله. كما جاء مصرحا به مفسرا فى حديث السور المشهور ثم يقبض ارواح الباقين -

01:27:54

حتى يكون اخر من يموت ملك الموت. وينفرد الحي القيوم الذى كان اولاً وهو الباقي اخر بالديمومة والبقاء. ويقول لمن ملك اليوم

ثلاث مرات ثم يجيب نفسه بقوله لله الواحد القهار. مما يدل على انهم يموتون قوله تعالى كل شيء هالك - 01:28:15

الا وجهه وان يموت احد منهم قبل نفخة الصور. يعني هل يموت احد من الملائكة قبل لفة الصعقة؟ هذا لا نعلمه. ما لا نعلم ولا نستطيع الخوض فيه لعدم وجود النصوص المثبتة له او النافية. بعد الدرس يتكلم عن الصفات الخلقية. نبدأ بهذا المضى فى المرة القادمة -

01:28:35

بازن الله تعالى سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:28:55